

دراسات نقدية (١)

نقد بناء لورقة بحثية من حيث:
أهمية البحث

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف الخامس



نقد بناء لورقة بحثية من حيث: أهمية البحث

معلومات البحث:

عنوان البحث: أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات
الباحثان: فاطمة بن حسين، أ.د. نهج عبد المجيد علوي - جامعة جيوماثيكا ماليزيا
المجلة: مجلة الأصالة، المجلد الثاني، العدد العاشر، ديسمبر 2024، ص ص 569-583

الرابط: <https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/article/view/608>



أولاً: عرض أهمية الدراسة

ذكرت الباحثتان أهمية الدراسة في قسم مستقل (ص 571) بالنص الحرفي التالي:

"تتلخص الأهمية في أن نتائج هذه الدراسة ستكون مفيدة لوزارة التعليم العالي في ليبيا وستكون نموذج تستفيد منه الوزارة، حيث يمكنها التعرف على طبيعة المخاطر التي قد تؤثر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات، كذلك إبراز دور القائمين على مشاريع تكنولوجيا المعلومات وقدرتهم على اكتشاف المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومن ثم المراقبة والتحكم بها لتحسين أداء المشاريع."

أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات

أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات
فاطمة بن حسين - طالبة دكتوراه - كلية إقرأ للأعمال -
جامعة جيو ماتيكما ماليزيا. fatmabenhusein@gmail.com
إ. د. نهج عبد المجيد علوي - كلية إقرأ للأعمال - جامعة جيو ماتيكما
ماليزيا. dr.nahg@geomatika.edu.my

الملخص:

بالرغم من اهتمام وزارة التعليم العالي الليبية بمشاريع تكنولوجيا المعلومات للتعويض بجودة التعليم، إلا أن أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات يمر بالعديد من التحديات تتمثل في ضعف في أداء هذه المشاريع. وتهدف الدراسة إلى تبيان أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي الليبية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد بلغت عينة الدراسة 269 موظفا وموظفة بوزارة التعليم العالي الليبية. حيث تم تصميم الاستبانة الإحصائية على متغيرين رئيسيين، هما إدارة المخاطر كمستقل وأداء مشاريع تكنولوجيا التعليم كمتغير تابع الذي له أربعة أبعاد وهي البعد الزمني للمشاريع وجودة المشاريع ومحور المشاريع ومنافع المشاريع، وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة المخاطر لها تأثير على تحسين أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات بالعبء الأربعة، وهذا ما أثبتته الفرضيات. أوصت الدراسة بتعزيز استخدام إدارة المخاطر الفعالة في المشاريع التكنولوجية لتحقيق أداء أفضل للمشاريع وتقليل المخاطر المحتملة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، أداء المشاريع، وزارة التعليم العالي الليبية.
Study Summary:
Despite the interest of the Libyan Ministry of Higher Education in information technology projects to improve the quality of education, the performance of information technology projects faces many challenges represented by the weakness of the performance of these projects. The study aims to demonstrate the impact of risk management on the performance of information technology projects in the Libyan Ministry of Higher Education. The study followed the descriptive analytical approach and the study sample reached 269 male and female employees in the Libyan Ministry of Higher Education. The statistical questionnaire was designed on two main variables, namely risk management as an independent variable and the performance of educational technology projects as a dependent variable that has four dimensions: the time dimension of projects, project quality, project axis, and project benefits. The study concluded that risk management has an

ثانيا: النقد البناء لأهمية البحث

هناك نقاط قوة أود التطرق لها وهي كالتالي:

الوضوح والمباشرة: في كون الباحثين خصصتا قسم مستقل وواضح لأهمية الدراسة، وهذا يسهل على القارئ فهم القيمة المضافة المتوقعة من البحث.

الارتباط بالسياق: ربطت الباحثتان الأهمية بشكل مباشر بالجهة المستفيدة وهي (وزارة التعليم العالي الليبية)، وهذا منح الدراسة أهمية تطبيقية وعملية واضحة.

التركيز على الفائدة العملية: الصياغة للأهمية ركزت على الفوائد العملية التي ستجنيها الوزارة، مثل "التعرف على طبيعة المخاطر" و"إبراز دور القائمين على المشاريع".

أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات

4. هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر ومنافع المشاريع في زارة التعليم العالي الليبية.

أهمية الدراسة:

تتلخص الأهمية في أن نتائج هذه الدراسة ستكون مفيدة لوزارة التعليم العالي في ليبيا وستكون نموذج تستفيد منه الوزارة. حيث يمكنها التعرف على طبيعة المخاطر التي قد تؤثر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات، كذلك إبراز دور القائمين على مشاريع تكنولوجيا المعلومات وقدرتهم على اكتشاف المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومن ثم المراقبة والتحكم بها لتحسين أداء المشاريع.

مصطلحات الدراسة:

إدارة المخاطر: هي الإدارة المسؤولة عن عمليات العمليات المتعلقة بالتخطيط لإدارة المخاطر وتحديداتها وتحليلها والاستجابة لها ومراقبتها طوال فترة حياة المشروع. (7)
مشاريع تكنولوجيا المعلومات: عبارة عن سلسلة من الأنشطة والمهام والمشاريع التعليمية التي يتم تصميمها بمواصفات تعليمية وفنية خاصة في إطار التقارير الزمنية بواسطة تكنولوجيا المعلومات والتي يتم تمويلها من قبل وزارة التعليم العالي.
أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات: هو عملية تقييم وقياس مدى فعالية وجدوى مشاريع تكنولوجيا المعلومات بقياس تكلفة وقت إنجاز المشروع.

الإطار النظري للدراسة:

أولا - إدارة المخاطر:

مفهوم إدارة المخاطر: اختلف علماء الإدارة على تحديد مفهوم محدد وواضح لإدارة المخاطر في المشاريع حيث أشار (محمد طاهر وعبدالله) (8) أنه مقياس لاحتمالية وتبعات عدم الوصول إلى أهداف المشروع كما تم تحديدها والتخطيط لها مسبقاً. حيث أن المخاطر تكمن في حالة عدم التأكد لأن الخطر يتشكل في نقص المعرفة عن الأحداث المستقبلية. ولقد أكد (روايح) (9) أن الخطر هو حدث طارئ يحدث لمشروع قد يكون مفاجئ وقد يكون متوقع حدوثه. وينتج عن تلك التهديدات والمخاطر التي لها آثار سلبية تؤثر على دورة حياة المشاريع.

تصنيف المخاطر في المشاريع: هناك العديد من تصنيفات المخاطر التي تصيب المشاريع من بينها المخاطر الداخلية والخارجية:

وسوف نتناول فيما يلي كافة المخاطر بمزيد من التفصيل كما يلي (10):

ثانيا: النقد البناء لأهمية البحث

PDF.js viewer

٢٠ رمضان ١٤٤٧ هـ ٢٠٢٢ م

أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات

4. هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر ومنافع المشاريع في زارة التعليم العالي الليبي.

أهمية الدراسة :

تتلخص الأهمية في أن نتائج هذه الدراسة ستكون مفيدة لوزارة التعليم العالي في ليبيا وستكون نموذج تستفيد منه الوزارة. حيث يمكنها التعرف على طبيعة المخاطر التي قد تؤثر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات، كذلك إبراز دور القائمين على مشاريع تكنولوجيا المعلومات وقدرتهم على اكتشاف المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومن ثم المراقبة والتحكم بها لتحسين أداء المشاريع.

مصطلحات الدراسة :

إدارة المخاطر : هي الإدارة المسؤولة عن عمليات العمليات المتعلقة بالتخطيط لإدارة المخاطر وتحديداتها وتحليلها والاستجابة لها ومراقبتها طوال فترة حياة المشروع. (7)
مشاريع تكنولوجيا المعلومات : عبارة عن سلسلة من الأنشطة والمهام والمشاريع التعليمية التي يتم تصميمها بمواصفات تعليمية وفنية خاصة في إطار التقارير الزمنية بواسطة تكنولوجيا المعلومات والتي يتم تمويلها من قبل وزارة التعليم العالي.
أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات : هو عملية تقييم وقياس مدى فعالية وجدوى مشاريع تكنولوجيا المعلومات بقياس تكلفة وقت إنجاز المشروع.

الإطار النظري للدراسة:

أولا - إدارة المخاطر :

مفهوم إدارة المخاطر: يختلف علماء الإدارة على تحديد مفهوم محدد وواضح لإدارة المخاطر في المشاريع حيث أشار (محمد طاهر وعبدالله) (8) أنه مقياس لاحتمالية وتبعات عدم الوصول إلى أهداف المشروع كما تم تحديدها والتخطيط لها مسبقاً. حيث أن المخاطر تكمن في حالة عدم التأكد لأن الخطر يتشكل في نقص المعرفة عن الأحداث المستقبلية. ولقد أكد (روايح) (9) أن الخطر هو حدث طارئ يحدث لمشروع قد يكون مفاجئ وقد يكون متوقع حدوثه. وينتج عن تلك التهديدات والمخاطر التي لها آثار سلبية تؤثر على دورة حياة المشاريع.

تصنيف المخاطر في المشاريع : هناك العديد من تصنيفات المخاطر التي تصيب المشاريع من بينها المخاطر الداخلية والخارجية:

وسوف نتناول فيما يلي كافة المخاطر بمزيد من التفصيل كما يلي (10):

نقاط الضعف في الدراسة وبعض الملاحظات النقدية:

غياب الأهمية النظرية: فالباحثان اقتصرتا على ذكر الأهمية التطبيقية فقط، وأغفلتا تماماً الإشارة إلى الأهمية النظرية للدراسة، مثل كيفية مساهمة نتائجها في إثراء الأدبيات العربية في مجال إدارة مخاطر مشاريع تكنولوجيا المعلومات، أو سد فجوة معرفية معينة.

محدودية التعميم: وكان من الأفضل الإشارة إلى إمكانية استفادة مؤسسات أخرى مشابهة من نتائج الدراسة، فحصر الأهمية في "وزارة التعليم العالي في ليبيا" فقط يحد من إمكانية تعميم الفائدة على قطاعات أو دول أخرى.

غياب الإشارة للأطر الدولية: لم تشر الباحثتان إلى أهمية الدراسة في سياق مقارنة الممارسات المحلية بالأطر الدولية المعتمدة في إدارة المخاطر (مثل PMBOK أو ISO 31000)، وذلك يقلل من القيمة المعيارية للبحث.

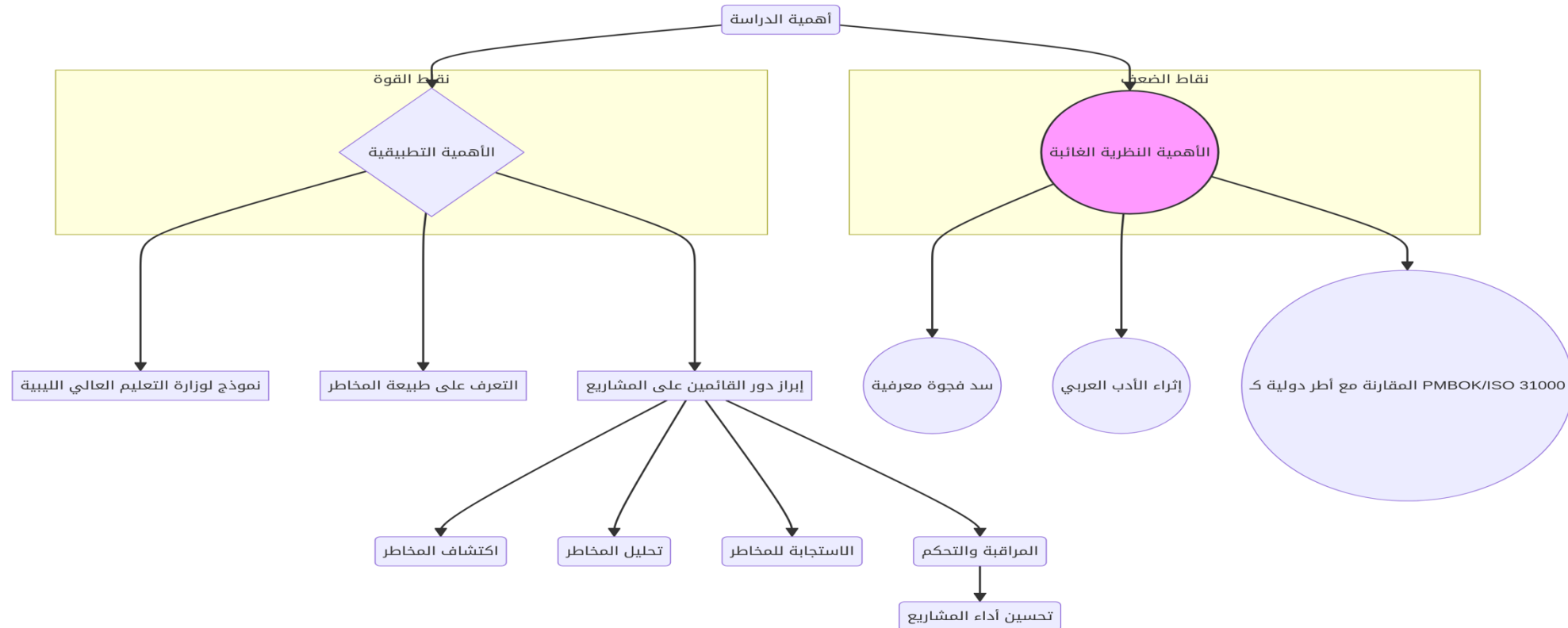
صياغة متواضعة: مثل "ستكون مفيدة" هي صياغة عامة وغير قوية أكاديمياً.

فجبرة مثل "تساهم هذه الدراسة في تقديم إطار عمل..." أو "تسلط الضوء على العوامل الحاسمة..." هي الأولى والأدق من الناحية الأكاديمية.

الخريطة المفاهيمية

التكليف رقم:

05



الخلاصة والتوصيات

التكليف رقم:

05

على سبيل الخلاصة والتوصيات أرى أن أهمية الدراسة تتمتع بوضوح وارتباط مباشر بالسياق العملي، غير أنها تعاني من قصور واضح في تحديد الأهمية النظرية، ومحدودية في إمكانية التعميم، وغياب للربط مع الأطر الدولية.

ولتعزيز أهمية الدراسات المستقبلية، يوصى بما يلي:

١-التوازن بين الأهمية النظرية والتطبيقية: بذكر الأهمية النظرية وتوضيح كيف ستساهم الدراسة في الأدب العلمي وفي الممارسة العملية على حد سواء.

٢-توسيع نطاق الفائدة: ينبغي الإشارة إلى إمكانية استفادة قطاعات أو دول أخرى من نتائج البحث لزيادة قيمته.

٣-الربط مع المعايير الدولية: توضيح كيف تساهم الدراسة في فهم أو تطبيق الأطر الدولية في السياق المحلي.

Thank You

